رابط المادة على منصة باحث

خطب

خطبة الجمعة))تخلق بالحياء((٥٢ جمادى الآخر ١٤٤٣ هـ ٨٢ - ١ - ٢٠٢٢م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:23

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في الدين فهي في النار ايها المؤمنون تخلقوا بالحياء فان الحياء من مكارم الاخلاق ومن محمود الشيم والطباع فيه - 00:00:40

وبه تحمد الشمائل والسجايا وتجتنب الرذائل والدنايا الحياء باسمه دليل على حقيقة الحياة الحياء كاسمه دليل على جميل الحياة ولما كان الحياء وصفا عظيما مباركا ليس معناه المنع عن قول الحق فان الله يقول ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما - 00:01:04

بعوضة فما فوقها لما كان الحياء وصفا كريما تخلق به ربنا جل في علاه واتصف به فعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

ان ربكم حيي كريم ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا رواه ابو داوود وغيره حسنه الالباني - 00:02:00

الحياء تخلق به الانبياء عليهم السلام فهذا كليم الرحمن موسى عليه السلام قال عنه نبينا صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء - 00:02:22

استحياء من الله رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولما كان الحياء وصفا عظيما كان يرى ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال - 00:02:43

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدريها واذا كره شيئا عرف في وجهه متفق عليه ايها المسلمون تخلقوا بالحياء فان الحياء يبعث على كل فعل جميل - 00:03:06

وينهى عن كل قبيح الحياء شعبة من شعب الايمان كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة - 00:03:30

افضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان رواه البخاري ومسلم ومما يدل على عظمة هذه الصفة وعلى عظم هذا الخلق وعلو قدره - 00:03:50

ان نبينا صلى الله عليه وسلم قرن بينه وبين الايمان وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء والايمان قرن جميعا - 00:04:13

فاذا رفع احدهما رفع الاخر رواه الحاكم وصححه بل جعل النبي صلى الله عليه وسلم الحياء خلق الاسلام اي اعظم اخلاق اهل الاسلام كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:04:32

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وان خلق الاسلام الحياء. رواه ابن ماجة وحسنه الالباني ومعنى وان خلق

الاسلام الحياء اي ان اهل الاسلام يمتازون بالحياء - 00:04:55
فلا ترى فيهم الصفاقة ولا ترى فيهم القباحة قال اياس بن قرة رحمه الله كنت عند عمر بن عبدالعزيز رحمه الله فذكر عنده الحياء فقالوا يعني التابعين واجلتهم وبعض الصحابة - 00:05:18
الحياء من الدين فقال عمر رضي الله عنه ورحمه بل هو الدين كله عباد الله اعظم الحياء واجله واعلاه واوفاه الحياء من رب العزة والجلال ان تستحي منه سبحانه وتعالى - 00:05:41
اعظم من حيائك من رجلين عظيمين من قومك ومن اهل بيتك فاذا ما وصلت الى هذه المرحلة فاعلم انك قد تخلقت بالحياء والا فانت صفيق الوجه قد ذهب عنك الحياء - 00:06:05
قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحيوا من الله حق الحياء قلنا يا رسول الله انا نستحيي والحمد لله قال ليس ذاك - 00:06:26
ولكن الاستحياء من الله حق الحياء اكمله واحسنه ان تحفظ الرأس وما وعى فلا تفكر بعقلك الا بما فيه صلاح دينك ودنياك والبطن وما حوى فلا تدخلوا فيه الا حلالا - 00:06:46
ولتذكر الموت والبلا حتى تزيد من رصيدك مثل اللي يفكر في في الفاقة في الحوادث يدخر قال صلى الله عليه وسلم تحيو من الله حق الحياء قلنا يا رسول الله انا نستحي والحمدلله. قال ليس ذاك - 00:07:11
يعني ليس هذا كافيا او ليس هذا حقا وكاملا ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى. ولتذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء - 00:07:36
رواه الترمذي والحاكم وصححه ووافقه الذهبي قال ابن القيم رحمه الله وخلق الحياء من افضل الاخلاق واجلها واعظمها قدرا واكثرها نفعا بل هو خاصة الانسانية. فمن لا حياء فيه ليس معه من الانسانية الا اللحم والدم - 00:08:02
وصورتهما الظاهرة ولهذا ترى الناس يقولوا فلان ما يستحي ولهذا جاء في الحديث ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه ابو داوود وغيره - 00:08:28
تخلق ايها العبد بالحياء فانك تكون حليما ودودا تكون محسنا عفوا غفورا وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - 00:08:45
والله يحب المحسنين. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه صلى الله وسلم على افضل رسله وعلى اله وصحبه ومن اقتدى به وبعد اوصيكم ونفسي بتقوى الله - 00:09:10
فمن اتقى الله وقاه ونصره وكفاه ايها المسلمون ان الحياة مركوز في النفوس القويمة والفطر المستقيمة ويبحث عنها اهل الاخلاق العالية ولئن كان يجمل في الرجال فهو في النساء اجمل - 00:09:56
فمتى لبست المرأة جلباب الحياء وتقنعت به فلا تسأل عن صلاح المجتمعات ومتى خلعت المرأة ربقة حيائها فقد خرجت من زينة حياتها ومتى خلعت المرأة من ربقة حيائها خرجت من زينة حياتها - 00:10:20
واصبحت متعة واصبحت متعة من متع الدنيا واما اذا تخلقت بالحياء فقد تزينت بالحياة وبادرت الى النجاة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ادخل بيت كنت ادخل بيتي الذي دفن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:45
وابي لان النبي صلى الله عليه وسلم دفن في حجرة عائشة وابو بكر دفن في حجة عائشة فهي كانت تدخل الى القبرين وتسلم تقول فاضع ثوبي يعني تترك الخمار لا يوجد الا زوجها - 00:11:16
المدفون في هذه الحجرة وابوها ثم تقول فاقول انما هو زوجي وابي فلما دفن عمر معهم فوالله ما دخلته الا وانا مشدودة علي ثيابي حياء من عمر رواه احمد وصححه الالباني - 00:11:41
الله الله ما اعظم صفة الحياء اللهم انا نسألك ان تخلقنا بخلق الحياء وان تحيينا على الحياء وان تبعثنا على الحياء وان ترزقنا حسن الحياة وحسن الممات اللهم انا نسألك يا مولانا ان تصلي وتسلم على عبدك ونبيك محمد - 00:12:03

وعلى اله وصحبه الطيبين اللهم وفقنا لمحبته واحيينا على سنته وتوفنا على ملته واحشرنا في زمرته واكرمنا شفاعته. اللهم اعز الاسلام والمسلمين الا الشرك والمشركين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين منهم الاحياء منهم والاموات. اللهم ارفع عنا البلاء والبلاء. اللهم ارفع عنا البلاء - 00:12:24

لا والوباء اللهم ارفع عنا البلاء والوباء والضراء والبأساء وادم علينا النعم وادفع عنا النقم اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين - 00:12:47

اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا مغيثا مريعا يا رب العالمين تخان خان وسائر بلاد المسلمين قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:13:05